صواريخ حوثية..!

خالد سلمان

رويترز نقلاً عن سفينة أمريكية: اعترضنا في البحر مجموعة صواريخ قادمة من اليمن.

إذا كانت إيران تقدم مشروع غسيل مواقفها السياسية عبر الفصائل التابعة لها، فإن السؤال في حال تكررت محاولات إرسال الصواريخ الحوثية: هل ستحارب واشنطن طهران في اليمن؟

حرب الأدوات تمضي بخطى متسارعة، ولكنها لجهة تبعاتها السياسية منضبطة إلى أقصى حد، ففي العراق تم تفريخ منظمات ظل للفصائل الطائفية المشاركة في الحكومة، فصائل تقصف المواقع الأمريكية دون إن تُحدث خسائر بشرية، فقط لتسجيل موقف تخفف من على كاهل ضمير طهران الضغط الأخلاقي، وتعيد تجسير المسافة ولو بالشكل، بين خطابها الخاص بفلسطين و مو قفها ا لبا عث للتسا ؤ لا ت المعيبة لها والناقدة.

و في جنوب لبنان ذات الشيء، القصف دون مستوى العمق الإسرائيلي، أي في مسافة توافقية كيلومترات داخل الحدود الإسرائيلية الخالية من السكان، وغالباً يأتي القصف عبر حماس لبنان، والذي أشاد في هذا السياق خالد مشعل بدعم حزب الله لقوات حماس بالسلاح.

في اليمن قواعد اللعبة ما زالت تحت السيطرة، ممسوكة جيداً بالقبضة الأمريكية، حيث ممنوع توسيع نطاقات الحرب وتوحيد الساحات، وإن كل تنفيس عن احتقان الشارع بكم صاروخ غير مؤذ، تتفهمه واشنطن وتسعى لاحتوائه، خاصة وأن موقع اليمن قد لا يكون وازناً فيما يخص الحرب في غزة، ولكن خطورته تكمن في موقع اليمن الجيوسياسي، ومحاذاته لمناطق المصالح الدولية من النفط في الجوار والداخل، وحتى الممرات المائية الدولية.

الحوثي لن يذهب بعيداً في رشاقته الإعلانية، سيستثمر سياسياً في حرب غزة، سيفرض معادلة تفاوضية جديدة في الملفات الداخلية، سيبتز السعودية، وستعمل واشنطن على إبقائه ضمن خانة الخطر المؤجل.

رشقة صواريخ الحوثي التي تم إسقاطها من السفن الأمريكية في البحر، تعيد رسم ملامح المشهد القادم، وإن كان الطرفان السعودي الأمريكي من جهة، والحوثي الإيراني من جهة ثانية، متفقان ضمناً بأنها صواريخ المراد من إطلاقها تنفيس احتقانات الداخل اليمني، وتقديم مادة إعلامية للاستهلاك المحلي، وتبييض مواقف سلطة صنعاء الحاكمة ومحور الممانعة، وما دون هذا السقف لن يذهب الحوثي بعيداً.

تعديل القرار واجب قبل أن يقع الفأس بالرأس

عبدالعزيز الدويلة

بصرف النظر عن قرار منع حركة الدراجات النارية إن كان إيجابيًا أو سلبيًا، إلا أن إحراقها من دون إنذار سائقي هذه الدراجات أو تحذيرهم يعتبر خطأً فادحًا ربما يدفع هؤلاء الشباب المتضررين إلى الانخراط في صفوف جماعات إرهابية، حيث كان يفترض إصدار قرار حكومي بتوظيف وامتصاص البطالة، وهي تتزايد، ما يوحي في ارتكاب الجريمة وأعمال السرقات والبلطجة، فنحن بحاجة ماسة إلى وضع قرارات مد ر و سة وعادلة لا تضر أو يمنع الناس من البحث عن لقمة العيش ا لشر يفة والحلال، ولكن إذا كان هناك مبررات تمنع أو توقف حركة الدراجات النارية في عدن نظرا لوجود صفقة تتمثل في استيراد سيارات صغيرة ذات ثلاث عجلات (توك توك) وهي موجودة حاليا في الميناء ومن صنع هندي، فكان من الأفضل التزام سائقي الدراجات ببيع دراجاتهم إلى مكان آخر أو تسليمها للجهة المخولة بذلك ومن ثم شراء السيارات المستوردة.

الأمر الذي سيجعل بعض سائقي الدراجات يبيع دراجاتهم ويشتري تلك السيارات فهو تفكير إن صح فسوف يكفل للجميع فرصة للبحث عن الرزق وتوفير لقمة العيش لأسرهم وعائلاتهم.

خلاصة القول: هذه وجهة نظر ومحاولة تهدف إلى تقريب وجهات النظر المناسبة الأمر الذي يتطلب في الأخير تعديل أو إلغاء مثل هذا القرار المتسرع وغير العقلاني، آملين الاهتمام والرعاية بهؤلاء الشباب.

غزة وتعرية محور المقاومة الإيراني

أحمد راشد الصبيحي

أحداث غزة وعملية طوفان الأقصى لم تكشف ضعف إسرائيل فحسب، وإنما خيانة إيران وأدواتها كحزب الله والحوثيين والحشد الشعبي وكل عصابات خامئني في المنطقة والتي تسمى محور المقاومة والصحيح (محور المغازلة) لإسرائيل وأمريكا. قبل الهجوم على غزة الأخير كنا نسمع عن الكثير من الشعارات عن القدس وفلسطين التي يطلقها ما يسمى محور المقاومة في المنطقة ضد الكيان الصهيوني وأمريكا.

اليوم عندما أتت الفرصة لتنفيذ ما تعهدوا به لأتباعهم للجهاد في سبيل الله وأن تكون تهديداتهم على أرض الواقع وليس مجرد شعارات، ا ختفت تصر يحا ت قيادة فيلق القدس الإيراني وما لديهم من صواريخ عابرات القارة المدمرة، وأين هو حزب الله والمليشيات العراقية والحوثية التي كانوا يطلقونها عبر إعلامهم بأنهم قادرون على إزالة الدولة العبرية اليهودية من الخارطة الدولية والوجود خلال دقائق على اعتبار أن فلسطين هي محور المقاومة؟! لقد شاهدنا حزب الله يضرب بعض الصواريخ عن استحياء وخجل ليس بالقوة التي كنا نسمع عنها وكأنهم متفقين مع العدو الصهيوني.

لقد أثبتت مواقفهم أنهم فعلا وُجدوا لخدمة أمريكا وإسرائيل لنشر الفوضى وتأجيج الصراعات في الدول العربية وتقسيمها، وقد أكد ذلك مارك هولمز الأمريكي في مقابلة تم نشرها في صحيفة معاريف الإسرائيلية وقام بتعرية زيف شعاراتهم نقتطف جزءًا منها، يقول: "إن الدين الشيعي ومن ضمنهم الحوثية الجارودية يعمل لصالحنا، وهو من أدواتنا في الشرق الأوسط، ولولا الدين الشيعي لما استطعنا تقسيم الوطن العربي وإشعال الحروب فيه".

هذا هو محور المقاومة، فقد وضع كل أوراقه على الطاولة، لم تعد ألاعيبه تنطلي على العرب إلا الحمقى منهم والأغبياء، فمعارك غزة كشفت حقيقة محور الشر المجوسي الصهيوني الكاذب.

قرار منع الدراجات صائب واللاحق إخلاء عدن من الأفارقة

عبدالله سالم الديواني

يتذرع بعض الكتاب والمتابعين لقرارات السلطة المحلية في عدن بأنها متسرعة ولا تحمل معها البدائل، وفيها - حسب ادعائهم - قطع الأرزاق، وهؤلاء يريدون عدن أن تظل تحت هذه الفوضى والعشوائية، ومثل هذه التبريرات غير العقلانية والعاطفية الزائدة لا تساعد السلطة المحلية في عدن على تنفيذ ما تراه في صالح النظام وأمن المحافظة، مع أنهم يعلمون أن الله سبحانه وتعالى قد خلقنا وخلق أرزاقنا معنا في المهن المختلفة والمتعددة، وهي عديدة للمجتهدين.

وقد قال الله في كتابه العزيز: "وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها"، وقال الرسول عليه الصلاة والسلام: "لأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً علَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ له مِن أنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ".

والكل يعلم ما تسببه هذه الدراجات التي امتلأت بها شوارع وأزقة عدن من إزعاج وفوضى ومخالفة لأنظمة السير، حيث يستخدمها البعض من صغار السن ويحملون عليها أكثر من 4 إلى 5 ركاب وفي حالة حدوث أي صدام لهذه الدراجات لا سمح الله سيتسبب في إزهاق كثير من الأرواح.

كما وأن الكثير منها تم استقدامها إلى عدن من المحافظات الأخرى كالحديدة والبيضاء وتعز وغيرها، وهذه المحافظات لم تعد الحرب فيها قائمة، وهؤلاء قدموا إلى عدن مع دراجاتهم تحت مبرر النزوح مع أنهم جلبوا إليها الفوضى والعشوائية وإقلاق الأمن والسكينة العامة، وكان لابد من إصدار مثل هذا القرار وتطبيقه دون أي تردد.

ويعلم الناس في عدن ومعهم السلطة المحلية وإدارة المرور بأن المئات من هذه الدراجات اشتراها بعض التجار والمقتدرين، وكل واحد اشترى أكثر من 10 إلى 20 دراجة ثم قام بتأجيرها على بعض الشباب تحت شعار "تحسين دخلهم وأسرهم" وهم يطلبون من كل شخص 5000 ريال أو أكثر، ويستغلون جهد وطاقات الشباب بهذا الاحتكار ويتركون لعدن الفوضى والعشوائية.

لذا يطمح الناس في عدن من السلطة المحلية أن لا تتراجع عن مثل هذا القرار بعد أن أعطت المهلة الكافية لمالكي هذه الدراجات التصرف بها خارج عدن أو بيعها .

وبالمقابل على السلطة المحلية في عدن أن تشكل جهة رسمية في عدن لمعرفة العاطلين عن العمل من أبناء عدن والتنسيق مع بنوك التسليف في عدن كالقطيبي وشركة عدن وغيرها لتقديم قروض ميسرة لمن ليس له دخل بالتنسيق مع اللجان المجتمعية وأئمة المساجد لمنحهم قروضا يبحثون من خلالها عن مهن غير الدراجات، وبعد نجاح هذه الحملة يتطلب على السلطة المحلية وقواها المدنية والعسكرية إخلاء عدن من الأفارقة الذين أصبحوا يفترشون معظم شوارع عدن وأسواقها ومساجدها وهم يتقاطرون كالنمل وتخصيص مخيمات وأماكن خاصة لهم .